

الرسول صلى الله عليه وسلم مع المساكين | خطب |

#محمد_سيد_حاج محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله العلي الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي اخرج المرعى وجعله غثاء احوى له ما في السماوات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى وان نجهر بالقول - [00:00:00](#)

فانه يعلم السر واخفى والله الذي لا اله الا هو له الاسماء الحسنى واصلي واسلم على عبده المصطفى ورسوله المجتبي ونبيه المرتضى امام الاتقياء خاتم الانبياء وكل دعوة من النبوة بعده فغي وهو - [00:00:27](#)

وعلى اله واصحابه ومن به مهتدى عباد الله حديث تستريح له النفوس وتطمئن له القلوب وتنشرح له الصدور وتفتح له القلوب على مصرعيها حديث يأخذ بشغاف القلوب ومجامع الالباب ما كان حديثا يفتري - [00:01:00](#)

حديث يهز المشاعر ويلج القلوب مباشرة لانه لا دعاية فيه وليس فيه نوع من انواع الترويج للدنيا حديث مشكلته واحدة ان الوقت لا يسعه وان الخطبة لا تحتويه بل الفصاحة تقف امام هذا الحديث عاجزا - [00:01:33](#)

ولا اللسان ينطق ولا البيان يفصح عمك نون هذا الحديث انه حديث عن صاحب السيرة الفذة والحياة الكريمة والرسالة الخالدة والشمال العطرة انه حديث عن المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:02:06](#)

الذي ملأ الدنيا عدلا وملأ الدنيا نورا والذي اعطى الحياة قيمة فبالله تأملوا وتخيلوا وتصوروا لو لم يبعث كيف تكون حياتنا كنا سنكون بلا شك كالبهائم والوحوش والحمد لله الذي بعث في الاميين رسولا منهم - [00:02:30](#)

يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان الحديث عنه مهما تبارت القرائح ومهما تنافس البيان يقف اللسان عيبا والبيان عاجزا من الذي يستطيع - [00:02:57](#)

ان يشبع لوعة المحبين له من الذي يستطيع ان يحدث عن حقيقة رسالته وان يفصح عن ذلك. وسيما وقد اثنى عليه رب العالمين قوله جل وعلا وانك لعلى خلق عظيم - [00:03:28](#)

الخالق العليم سبحانه الذي اعطى وسبحان الذي اسماى اعطاه المواهب واثنى عليه بما اعطى من المواهب واجل ما اعطاه الخلق العظيم والسيرة العطرة والشمال الكريمة التي ملأت الدنيا وشهد بها العدو قبل ان ينطق بها الصديق - [00:03:49](#)

حديث عن صاحب السيرة الماحة واشارة وليس حديث يستوعب السيرة كلها حديث عن صاحب السيرة الذي عاش في بطاح مكة والذي عاش في فجاجها حديث عن السيرة بين بطاح مكة وجبل ثور - [00:04:18](#)

ودار الارقم ثم داري ابي ايوب الانصاري ثم مسجد طيبة ثم احد ثم مضارب القبائل المتفرقة في جزيرة العرب ثم الجهاد والوحي الذي نزلوا بين ذلك انها سيرة اعظم سيرة تتلى - [00:04:46](#)

واعظم حديث بعد القرآن يقال الحديث عن رسولنا صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه ولكني لاكون محددا ولان السيرة واسعة ساتحدث عن جانب واحد من جوانب العظمة والاقترار والجلال والبهاء في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:05:08](#)

سميت الخطبة اسميتها عنوان الخطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع المساكين اخترت من كثرة من كثير مواقفه ومن عظيم نبله هو البحر من اي النواحي اتيته فلذته المعروف والجود ساحله. اخترت جانبا واحدا من الجوانب - [00:05:38](#)

التعامل مع المسكين لان التعامل مع المسكين ليس فيه نفاق التعامل مع غير المسكين ربما الذي يحسن التعامل عنده من وراء

الاحسان اهداف لكن التعامل الى المسكين اذا كان صادقا فلا يكون الا لوجه الله - [00:06:08](#)

الواحد ممكن يتكسب في ناس كتر قطعة واطة دائرة داير مكانة داير وجاهة كل ما يريد من الدنيا لكن ما تقولون في رجل عظيم يعامل المساكين بصورة تلقائية ليس فيها تكلف. الان لو اقتنع بعضكم بنهجه وخلقه مع المساكين - [00:06:35](#)

حاول ذلك ولم يكن ذلك سجية له ولم يكن ذلك جزء من طبعه ولا جزء من نبله فانه لن يقدر سرعان ما يتضجر وسرعان ما يضيق صدره وسرعان ما ما ما يصيح ويتنهر فيهم - [00:07:08](#)

لانه لم يعتاد رسولنا صلى الله عليه وسلم لم يكن يتكلف ذلك. يعني مش بقول انا الليلة المساكين دول كويس عشان الناس يحبوني اعاملهم كويس عشان الناس يقولوا علي انما يعاملهم بطبيعته - [00:07:31](#)

خرج عليهم على اصحابه فوقفوا على طولهم وقال لا تفعلوا فعل الاعاجم يقومون على ملوكهم وهم جلوس انما انا عبد اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد صححه اللباني في السلسلة الصحيحة - [00:07:55](#)

رآه رجل فاهتزته قيل له هذا رسول الله فجعل الرجل يرجف وترتعد فرائسه قال هون على نفسك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديم القضيبي يعني العصيدة واللقمة انا امي كانت بتعوس اللقمة. وانا باكل لقمة وباكل عصيدة - [00:08:22](#)

هون على نفسك انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديم جوانب العظمة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا. ولقد ظلت اردد من على هذا المنبر وساظل اردد ولن امل التريديد - [00:08:47](#)

اقول انما يوجد في سيرة سيد الانبياء لا يوجد في جميع العظماء ولا كل النبلاء لن تجد لسيرته ولا لشماله مثل اول جاء اول جوانب اهتمامه بالمساكين مشاركتهم والدعاء بقوله عليه الصلاة والسلام - [00:09:08](#)

اللهم احيني مسكينا وامتنني مسكينا وامتنني مسكينا واحشني في زمرة المساكين تمنى ان يكون مع المساكين المساكين الذين هم من حولنا دائما اول حاجة معظم الناس مساكين الناس تعبانة لكن مع كثرة المساكين - [00:09:39](#)

كتر المتسولون مع كثرة المتسولين انت لا تستطيع ان تميز بين الصادق وبين الكاذب وقد يكون هو مسكين ولكن ليأخذ مال يكذب وجدت رجل يشحت في مسجد يقول انه عنده عيون - [00:10:14](#)

ده ايه الناس اللي قروش مشان يعالجوه بعد اسبوع لقيته في جامع قال عنده وجع ظهر قال ناس بعد اسبوعين لاقيته في دافع ثاني شاي الروشنة قاعد داير بخاخ بتاع ازمة - [00:10:41](#)

والله قربت اقول للناس الزول ده مر عند وجع عيون ومرة عنده وجع ظهر لكن قلت يا اخي امكنكم صادق وانا اقطع عليه ورزقه ليه ؟ وقت الناس دارين يده - [00:11:05](#)

وهكذا يجيك واحد يقول ليك داير كفن طبعا بيضريك في وتر حساس كفن والان في المستشفى لمن تقول ليهم جدا احنا زاتنا دايرين عمد الخير. الليلة ده اجر تقيل جانا اركب - [00:11:18](#)

يقول لك لا اديني حق الكفن واحد اتبرع له بابوكسي قال له جنازتك دي وين محله؟ قال لها الجهة الفلانية هل هذا سعد من الخرطوم؟ قال ليش ديت الطفل وارتب الجنازة في البوكس بتاعي واوصيك لحد بلدكم - [00:11:40](#)

تخيلوا حصل شنو قال لك كويس مشوا لحد يوم الليلة ما جا اصلا المساكين كتر لكن كيف تعامل هؤلاء المساكين الذين هم من حولك كيف كان يعاملهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:59](#)

اولا نشاركهم المعنى ثانيا وهذا اهم شيه في التعامل مع المسكين ان تنظر الى المسكين من حيث ادميته ومن حيث انسانيته المسكين ده بني ادم لحم ودم ممكن تكون في محله - [00:12:24](#)

وهو يكون في محلك ما تقول الله اداني عمارة وعربية وعمل لي المسكين هذا بشر وعنده عقل وقابل وتلك الايام نداولها بين الناس قابل لان يحصل نوع من انواع التداول فتكون - [00:12:50](#)

ويكون هو مكانك النظر الى انسانيته ضرب النبي صلى الله عليه وسلم اروع الامثال مواقفه مع المساكين مع الفقراء عجيبة يخالطهم يخالطهم يعني يتونس يهزر يضحك معون ما بقولوا اسمعوا. انتم ما من دورنا - [00:13:11](#)

انتم ما شبهنا اي زول يمشي مع الناس اللي بشبهوه امشوا مع الناس ديك انتم ما بقول لهم كدا من تبعه من هم اتباعه؟ الذين تبخوا دينه ونصروا سنته ودافعوا عن الرسالة - [00:13:39](#)

غير هؤلاء المساكين ما نراك اتبعك الا الذين هم ارازلنا بادئ الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين قالوا له اطرد هؤلاء بلال وعمار صهيب فانزل الله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم - [00:13:59](#)

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطاً - [00:14:30](#)

يا سلام عجيب عليه الصلاة والسلام. قال عنه انس بن مالك اسمع الى هذا الكلام العجيب قال عنه انس ما التقم احد والله انا لمن قرئت الحديث ده يا من شعر الجسم دي - [00:14:53](#)

يعني قامت قال انس ما التقم احد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثه. في ناس بيقول له انا داير انضم معكم ما اقدر اسمعه. بيكلموه في اعضائه تخيل زول اجا يدنقل فيك - [00:15:12](#)

ما التقم احد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحي عنه رأسه حتى ينحي الاخر رأسه كان اداك ابانو انت كان ما قنعتك ومشيت ما بيزيح راسه اصلا نهائي - [00:15:32](#)

حتى يرفع راسه يا اخي ده شيه عجيب وما وضع يد احد يده في يده فينزعهها حتى يكون الاخر هو الذي ينزعهها. وما مد في مجلس قوم ركبته بين يدي الناس - [00:15:48](#)

ما حصل قعد وسط ناس اقدام مباركة وارجل شريفة وطاهرة لا لم يمت ركبته ولا قدمه بين يدي الناس ابدا يا اخي ادب ادب عجيب يقول عنه انس ابن مالك - [00:16:10](#)

قدمته عشر سنين وما قال لي اف قط يا اخوانا دمة خدامة الخدام ده طبعاً اديكم معلومة اللي ثبت انهم خدموا النبي صلى الله عليه وسلم خدمة اربعين ديل دخلوا التاريخ - [00:16:41](#)

يتصرفوا ديل خدموا رسمي ابن مسعود صاحب نعله يشيل النعال ويحط لي النعال. ده ابن مسعود عقبة ابن عامر الجهني صاحب بغلته البغلة يوقفها لي خاصة في الاسفار. يركب يمسك البغلة يقودها - [00:17:03](#)

والله حبه والله حظه بكير ابن شداخ الليث صاحب لبنة بيحبوا اللبن بتجيبوا كير يا ابو كير امهات المؤمنين البيوت التسعة قسموا اللبن عليهم حتى ان من الطرائف مرة من المرات - [00:17:23](#)

جاء اللبن قال يا بكير قم الى اللبن قال لا اقوم قال لي ما بقوم الناس اتخلعوا كل يوم بيقوم يوزع اللبن الرسول عليه الصلاة قدام الناس كل يوم. قال له ما بسوي - [00:17:51](#)

مؤدب شديد ما قال لي اسمع ما عندك ماي علاقة بالله لو سمحت انا بشوف خلقتك دي ما قال له كذا قال له ما عليك. ما لك في شنو ؟ - [00:18:13](#)

قال احتلمت البارحة فصرت رجلاً الزمن ده كله شافع. قال لهم امبارح انا بقيت راجل فلا يصح لي ان ادخل على نسائك والله ولد مؤدب ادب والله والله نحنا بشنبتهم بيخشوا. ولا بشاوروا زاتهم - [00:18:29](#)

والله توش بده ينقطع قال ولد الجيران ولد جيران قال. هي خاشة طوالي ولد الخالة ده سؤال مؤدب بالله بلغ قال لي خلاص انا بلغتني تاني ما بصح فقال عليه الصلاة والسلام - [00:18:48](#)

اللهم صدق قوله ولقه ظفرة اللهم صدق قوله ونقه ظفرة. دعا انه اي كلام يقوله يتصدق. حتى ان بكيرا قتل يهوديا ولم يعرف قاتله فوقف عمر بن الخطاب في عهده في المسجد - [00:19:07](#)

وقال انشدتكم الله احلفكم بالله من قتل اليهودي فان لم يكن فيكم من قتله فان كان يعلم من قتله سألتكم بالله وناشدتكم الا اخبرتموني. فقاموا بهير ابن شداخ الليثي في وسط المسجد. وقال يا امير المؤمنين انا - [00:19:32](#)

قتلته قال لو انا قتلته قال عمر بن الخطاب ومع انك قتلته قال لقد سمعت منه تعريضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال له زي

اللي بيقول الرسول يعني ما يعني زيه زي اي يعني بيظعن فيه - [00:19:55](#)

فقال عمر لا اطلب لك شاهدا. المفروض يجيب شاهد. ممكن يكون قتل وساكت. يكون عنده معه غبيلة وقتله. وقال الزول ده اثاره

سلة قال عمر لا اطلب لك شاهدا ولا بينة - [00:20:16](#)

فقد قال صلى الله عليه وسلم عنك اللهم صدق قوله ولقه ظفروه. اجلس يا بكير واليهودي دمه هدر يا سلام ذو مخمر طبعا في ناس

امكن اسماء اول مرة يسمعوها بها - [00:20:31](#)

اسمع الكلام ده كويس اسيادي واسيادك لانهم خدموا سيد الناس الخدم ده الامة دي كلها فوق الناس كلها ذو مخمر في ناس طبعا

برضو ما سمعوا قبل كده رجل حبشي - [00:20:51](#)

النجاشي عمه اخو ابوه كان من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاربعين الاربعين اللي خدموا الرسول عليه الصلاة والسلام

فيهم رجل يسمى ذو مخمر ابن اخ النجاشي - [00:21:18](#)

ذو مخمر حظه خدم الرسول عليه الصلاة والسلام وسوفينة ده برضو خدم سفينة مولاه حتى انه كان لام سلمة رقيقا وعبدا. فوهبته

النبي سلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقتك. قال يا رسول الله - [00:21:36](#)

لا تعتقني. زول بقولوا لي نقول لا خلوني رقيق قال اخدمك ما حبيت ثم بعد ذلك اكون حرا خليني عبلة لحد ما انت تموت او انا

اموت. اذا انت متعني يقول انا في انا اكون حر بمجرد وفاتك - [00:21:59](#)

عشان ما اكون من الميراث عجيب لكن صفينا هذا يا سلام الخدام دي يا اخي دير خدام الرسول عليه الصلاة والسلام سمي سفينة او

السفينة لانه كان مع النبي وسلم في غزوة - [00:22:24](#)

واراد الجيش ان يقطع الوادي فسال الوادي بالماء وعليهم ان يقطعوا فقطعوا اما سفينا فكان يحمل الامتعة فوق رأسه وكتفه ويجيز

الوادي وينقل الامتعة. فقال له انت صافية او انت سفينة - [00:22:47](#)

سماه وسلم سفينة وبعدين عنده قصة عدت في كرامات سفينة ومعجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعد وفاة النبي وسلم

وصار حرا خرج يقاتل في سبيله ثم استطاع ان ينطلق من الحبس - [00:23:09](#)

وفي الطريق لقيه اسد سفينة لقي اسد الاسد جو من هناك فقال له يا ابا الحارث ابو الحارث كنية الاسد يا ابو الحارث الا تعرفني انا

سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#)

وطأطأ له الاسد وجاء يبصبه كما يفعل الكلب وصار الاسد يمشي معه بس قال لي وانا كنت من خدام رسول الله. الاسد طوالي بقى

صاحبه يقول لك يا شيخ ما تبالغك كمان - [00:23:54](#)

يا اخي نسمع كرامة حد اسمع كرامات ومعجزات الاسد يمشي معه. كلما سمع الاسد صوتا جرى الى مصدر الصوت ثم يعود حتى

اوصل سفينة او سفينة الى معسكر المسلمين ورجع - [00:24:14](#)

معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وكرامة من كرامات الاولياء لسوفينة او سفينة رضي الله عنه الذين خدموه شكرا مولى

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله لكن ناس عزاز - [00:24:35](#)

ومعاند اصيلة خدموه ومن الذين خدموه ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنهم جميعا. والمقام سيطول لو اني اردت ان اعددهم يا

سلام يا سلام عجيب ربيع هذا لزم النبي سلم بالليل والنهار - [00:24:54](#)

يخدمه يحمو له الابريق يصب له الماء قال لا افارقه الا عند الباب يدخل مسلم الباب ويدخل قال فاحدث نفسي لو اني رجعت الى

البيت لسبقني اليه احد قال فانوم وارقد تحت بابه - [00:25:16](#)

ارقد تحت الباب لاكون اول من يستقبله قال فاذا فتح الباب وجدني راقد في الشارع جنوب في الشارع في التراب عشان ما في زول

يجي اسبوع قدامه. كل يوم في ناس يخدموا - [00:25:38](#)

هؤلاء الخدام ما كان بيقول اصل مفروض عليهم يخدمونا احنا بنسوي لهم شوية مفروض يخدمون زاته. كراع فوق رقبة يخدمونه ما

تقول كدا يتألم يتألم حي قال يا ربيعة يا اخي اسألني اي حاجة - [00:25:55](#)

بص انا انت خدمتني وقد رضيت عنك قد ينتمي لحد ما انا رضيت منك. بس ده ايه اكافئك. ورييني يا اخي اعمل لك شنو. اديك شنو ربيعة رجل عاقل بس اديني كشك في اخر عمري دا اديني كشك - [00:26:21](#)

اترزق به ممكن يقول ده الكشك قال اسألك مرافقتك في الجنة لا حول ولا قوة الا بالله. ده تربو في الدنيا وتخدمه وتمشي في الجنة هناك برضه تكون جنبه قال اوغير ذاك. شف موضوع ثاني - [00:26:41](#)

قال هو ذاك ما عندي موضوع بس ده قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود الذين خدموا النبي عليه الصلاة والسلام كان يعامل خدامه ارقى انواع المعاملة يا سلام يا سلام. والله يا اخوانا في مواقف عجيبة. اسامة. اسامة بن زيد - [00:27:05](#)

من هو اسامة بن زيد بن حارثة؟ زيد مولاه رقيق من رقيق اعتق النبي سلم. اسامة ولد كان صلى الله عليه وسلم يحب جاء اسامة طفل في بيت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - [00:27:31](#)

وكانت وكان مخاطه يسيل كسائر امر الاطفال كلهم كدا شفائنا وشفاء الناس كلهم عندهم مرحلة من العمر قد لا يستطيع ريالاته سائلة يخلقنه مقشة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم في وجه عائشة الاشمنزاز - [00:27:49](#)

تقبلت منه كده الماجي هناك ده انت مو مجبور عليه يا اخي فيه ناس جناهم بيكشوا منه جناه زاته كان جه كده يقول للمرة اسمعي جناه غزاة وبتضايق منه خليه يجنن الناس - [00:28:12](#)

حملة النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الشريفتين واجلسه فوق ركبته كما يفعل الناس مع الاطفال بيشتروا الشافعي يخط فيه الركبة ومسح مخاط اسامة بيده الشريفة وقال يا عائشة لو كان اسامة جارية لجللته وزينته - [00:28:29](#)

قال لك لو كان بت ده اللي كنت امشط لهم واسرح لي شعره يا سلام والله فعلا ربنا جابه الرسول يكفي قول الله جل وعلا فيما رحمة من الله لنت لهم - [00:28:55](#)

ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم عجيب والله كان يخالط المساكين ويمازحهم ما بقول الدين ما مستوانا. حتى الان في كلمة يقول لك ما مستوانا. شو نازل - [00:29:18](#)

الناس دي بشر ما في حاجة اسمها مستوانا. ما في حاجة اسمها ما مستوانا. ده غفير وده شنو؟ وده ما قاري يا خي اسمع وكل الجار المتعلم كل الجاري متعلم - [00:29:49](#)

مستوانا ده شغال المهن الهامشية قال كانت المهن الهامشية ادمي ولا ما ادمي؟ بني ادم ولا ما بني ادم؟ بحس ولا ما بحس؟ بيشعر ولا ما بيشعر. يحب ويبغض - [00:30:09](#)

ويهوى ويتمنى وله طموح. يا سلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فيجد رجلا من اهل البادية دميم اول حاجة شكله شين. شكله شين في وشه ذا شين الناس يتجنبونه - [00:30:33](#)

فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم من الخلف متخفيا. جاوبي وراه ماشي بالراحة بالراحة. ازن ما حسبوه حتى التزمه مسك الراجل قوي قبضه كده الرجل بيقول له ما شايف قال من هذا؟ - [00:30:53](#)

اطلقني يريد ان يشاجره طبعاً زهقان والناس ما قاعدين يدو قيمة وممكن يطلع شوية زول بس داري ضاري ده الناس الثاني انت منو وقال عليه الصلاة والسلام بصوته الذي لا يخفى عليهم - [00:31:13](#)

بصوته الشجي النبي الحميم من يشتري منا هذا ده نبيع الزول ده سمع الصوت واسمه زاهر ابن حرام فجعل زاهر يلصق ظهره ببطن النبي صلى الله عليه وسلم امعانا. بقى يرجع ضهره - [00:31:32](#)

حتى يلتصق ببطنه وسلم وقال وليس الرسول القابضه كذا ماسكه ماسكه كده مع زول كده ماسك كده يا اخي ده والله التواضع وده يا اخوانا تكلف انا مع المساكين وانا مع شنو - [00:32:00](#)

لكن ما بقدر. لانه دمع خلق اصيل عنده هو يتكلفه قال زاهر اذا تجدني كاسدا يا رسول الله قال لي بابور ما بتلقى زول بشتري لي عارف رقبته زل قال لا تشتري ما في زول بيشتريني. قال من يشتريه بدرهم - [00:32:22](#)

اقل قيمة بيهزر قال لن تجد يا رسول الله قال ولكنك عند الله غال يا زاهر قال لي انت عند الله غالي مواقفه كثيرة كثيرة مع اصحابه
تملاً الدنيا والله لما فقدت الامة الامتثال الحقيقي - [00:32:43](#)

وفقدت الامة التابع الصحيح للمنهج النبوي صارت تأتي الاخلاق من الغرب يقول لك في اوروبا منظمين في اوروبا متحضرين في
اوروبا ما اعرف شنو اوروبا وين احنا عندنا الدين وعندنا الاسلام - [00:33:10](#)

يا سلام مواقف مواقف عجيبة لكن يا اخي اللي بيخدموا ذاتهم. وان كانوا صغار كما قال انس خدمت عشر سنين فما قال لي افىقت.
شافع بيخدمه. ما قال لي اوف بالغلط - [00:33:31](#)

يا اخي نحنا كم اف في اليوم مع الناس في الشارع واحد اشتريه غلط ساكت بالعربية النبي اشتغل يا اخي هو خسه غلط غلط غلطان
لكن انت برضو غلطان لو اسأته - [00:33:50](#)

وقس على ذلك كثير ومن الطرائف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل انس بن مالك ارسل انس بن مالك لقضاء بعض حاجته.
وتأخر على امه بالليل رجع البيت - [00:34:10](#)

ام امرأة عاقلة قالت يا انس لقد تأخرت وهكذا ينبغي ان تكون الام. الشافعي اتأخر بالليل بتلعب مع بالراحة وبالنقاش وبحوار اين
قلت يا انس؟ قال ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم لقضاء حاجة له - [00:34:30](#)

قالت اين ارسلك؟ قال لها ما كنت لافشي لك سره بالله شافع عنده وعده والله نحنا راجل كبير تقول له سر تلقاه طوالي في نفس
اليوم يملأ الدنيا يرسل الرسايل للناس - [00:34:57](#)

يا اخي ده فهم وعجيب. قال انس بثابت يحكي له الحديث لو كنت محدثا به احد. يا ثابت لحدثك انت. ده في اخر عمره للتابعين.
قال له لو كنت بكلم اذا كنت بكلمكم بل هو حادثة لحد ما اتكلم زلم. بس لو ما معروف لحد يوم - [00:35:22](#)

بص له مرسال. شافع يرسل له مرسال وكانت الامة تأتي وتأخذ بيد النبي صلى الله عليه وسلم حيث تريد هو ده الكلام ده وين ده وين
الكلام ده طبعا ما دار اقارب. داير اقول وين الناس - [00:35:44](#)

وين العظماء؟ وين العلماء؟ وين المفكرين؟ وين الساسة؟ وين مدعي الاخلاق مدعي الأخلاق في الشرق والغرب من هذه المثل اني
احدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالتالي فاني احث - [00:36:02](#)

عن الانسانية الكاملة وعن القيم الفاضلة احث عن الانسانية الكاملة وعن القيم الفاضلة اسأل الله تعالى ان يحشرنا وياكم في زمرة
وان يجعلنا وياكم من جنده وحزبه المفلحين في الدنيا وفي الآخرة يا رب العالمين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده
ورسوله - [00:36:21](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين كان عليه
الصلاة والسلام مع المساكين يشاركهم المعنى ويتمنى ان يكون منهم - [00:36:45](#)

ويخالطهم ويقدر الذين يخدمونه منهم ويكون بجانبهم ويمازحهم ويبذل نفسه لهم وكان عليه الصلاة والسلام من اهم ما في ذلك كان
يعطيهم ولا يعنف عليهم ومن ذلك ما رواه البخاري في صحيحه - [00:37:05](#)

من حديث سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهديت اليه حلة نسجتها امرأة بيدها وقالت يا
رسول الله تقبل مني هذه الهدية - [00:37:31](#)

واعطي الحلة ولاول مرة لبس الحلة وخرج بها على اصحابه فرآها رجل وقال له جلابية جميلة قال ثوبك يا رسول الله ما احسنه ما
ازينه ما اجمله امنحنيه كلام عجيب - [00:37:48](#)

الناس دي كلها سكتت وسلم طقطق رأسه حياة ما يؤنف عليهم لحد ما الناس قاموا الى بيته خلع الثوب وطواها وارسلها للسائل في
بيته قال لي زول بتاع رتبة فلان اهي. قال لي ابو الديون الجلابية دي - [00:38:21](#)

الرجل ما رجع البيت. ذهب الى السوق اشترى وتونس مصلى لمن رجع وجد الثوب امامه الثوب الذي سأل عنه قبل قليل في بيت
الرجل والله يا اخوانا نقول شنو بس - [00:38:49](#)

ماذا اقول وبأي لسان اتكلم وبأي لغة وبيان افصح فوالله ما خلق الله اجل ولا اعظم ولا انبل ولا افضل ولا اكمل ولا افصح ولا اعلم ولا اتقى لله عز وجل منه - [00:39:11](#)

ماذا اقول سبحانه الله الرجل نفسه دخلت في الجلابية ما قال فيه يا اخي انت انت يا زول؟ احسن مني؟ يا اخي انا لسه ما لبستها كويس يا اخي يا اخوانا خلينا - [00:39:40](#)

خلوا ناس ما تعباه شوية انتم يا اخي عينكم صايرة قدر ما تشوفوا حاجة تقولوا دايرين لنا يا اخي كرهتونا ذاته يا اخي يا اخي صاحبك كان غسل ما تلحس كله - [00:39:58](#)

الامثال السودانية يجيبوا لك كلام زي ده يا سلام الرجل للتعتر الناس قاموا في كل الحاضرين قربوا يدقوا يا اخي قالوا لي انت ما بتحسش يا اخي انت تعلم انه لا يرد سائلا - [00:40:17](#)

ولا يمنع مسكيننا فلما سألته وانت تعلم انه محتاج اليه؟ ما عنده كثير هم محتاج ليه تسأله وقال على رشدكم انت قايل له زول لكن كذا ما عنده فهم عنده رأي كبير - [00:40:37](#)

قال والله ما سألته الثوب رغبة فيه ولكني سألته الثوب ليكون لي كفنا فانه مس جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفعلا قال الراوي مات الرجل وكفن في تلك الثياب - [00:41:01](#)

لدرجة انه ربنا حقق له مراده مات وتكفن بالجلابية اللي كان لبس الرسول صلى الله عليه وسلم مرة واحدة يا ايها الامة هذا نبيكم وهذا رسولكم صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

لكن الامة لما اعيتها المسالك وعجزت عن اعباء رسالته ودينه هرعت الامة الى الرسوم والاشكال والاحتفالات المختلطة والموالد البدعية والقصائد الشركية والطبول والرقص والحلوى والسسمية يزعمون وفي قمة الراحة والطمأنينة انهم من اتباع محمد عليه الصلاة والسلام - [00:41:38](#)

الامة لما اعيهاها اللب وعجزت عن الجوهر ما ينبغي ان يساء اليه يا حسرة على العباد ما يأتيه من رسول الا كانوا به يستهزئون. نعوذ بالله من ذلك ونشهد الله ونبرأ اليه مما يحصل في هذه الميادين من المنكرات - [00:42:14](#)

واللافات ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم لقينا يوم القيامة اخبرناه انا تبرأنا من هذه البدع ومن هذه الخزعبلات ليس هذا دين لو كان دين ابو بكر الصديق عمله. والله انتم ما بتحبوا اكثر منهم - [00:42:38](#)

وما حريصين على الدين اكثر منهم. كان عملوا صيوانات ودقوا الخيم وعملوا الحلاوة ولموا الناس وجابوا الحاجات دي. لو كان حقا ودينا لسبقنا اليه الاوائل من المهاجرين والانصار والائمة الاربعة الاعلام - [00:42:57](#)

نسأل الله السلامة والعافية اللهم رد الجميع اليك ردا جميلا. اللهم رد الجميع اليك ردا جميلا. اللهم حبب الينا الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. اللهم اجعل اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. وتفرقتنا من بعده تفرقا معصوما. ولا تجعل فينا ولا بيننا ولا معنا شقيا ولا محروما - [00:43:17](#)

ولا مطرود من رحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. اللهم امنا في اوطاننا. واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل غايتنا في من خافك واتقاك واتبع رضاك يا ارحم الراحمين. وصلى اللهم وسلم وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:43:39](#)